

## الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الفنية في

### المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

م. م. محمد وجين جبير الدلفي

المديرية العامة للتربية في بغداد/ الرصافة الثالثة

#### المخلص :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية.

اعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لإجراءات وأهداف الدراسة.

تكون مجتمع البحث من معلمي ومعلمات التربية الفنية في مديريات تربية الرصافة (الأولى والثانية والثالثة) في محافظة بغداد والبالغ عددهم (1521) معلم ومعلمة وتم اخذ عينة عشوائية من المجتمع الأصلي وبنسبة (20%) بلغت (304) معلم ومعلمة.

#### الفصل الأول

##### اولا : مشكلة البحث

هناك العديد من التحديات والصعوبات التي تواجه المعلمين نتيجة التقدم الحاصل في مختلف مفاصل الحياة العلمية والمعلوماتية والسياسية والاجتماعية والثقافية فنحن نعيش في عصر مليء بالتحديات التي تواجه المعلم ، حيث تظهر في كل يوم معطيات جديدة بحاجة إلى معلم مبدع ومبتكر ذي بصيرة ناقدة وفاحصة وقادر على التفاعل مع هذه التطورات والتغيرات في كافة المجالات التعليمية والتكنولوجية والتطبيقية، ويتطلب ذلك وجود تربية تواكب متطلبات هذا العصر سريع التغير (نشوان: 2005، 285).

إن كل هذه التحديات والصعوبات تدعونا إلى إعادة بناء وتطوير المعلمين في المجال المعرفي والمهاري والوجداني بما ينسجم مع الحجم الهائل من التطورات في مجال مهنته كمعلم. وما معلم التربية الفنية ببعيد عن هذه الصعوبات التي تواجه جميع التخصصات التربوية في مجال التعليم ، إذ يشكل تنوع وثراء مواد وموضوعات التربية الفنية بمختلف فروعها وأقسامها تحديا كبيرا يواجه المعلمين المختصين بهذا المجال نظرا لطبيعة المادة وتعاملها مع المجال العاطفي والوجداني الانفعالي للتلاميذ فضلا عن عدم مادة التربية الفنية ليست مادة رسوب في جميع المراحل الدراسية مما جعل العملية تحتاج إلى مراجعة فاحصة لغرض تلافى هذه

## دراسات تربوية

### الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

الصعوبات ومعالجتها بشكل يسمح للتلاميذ بالمشاركة الايجابية والفعالة لتحقيق الأهداف التعليمية. ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالي وحسب ما ورد في أعلاه بسؤال مفاده :

- ماهي الصعوبات التي تواجه معلم التربية الفنية في المرحلة الابتدائية وتؤثر سلبا على أدائه وتعيق تقدمه نحو الأهداف.

### ثانياً: أهمية البحث والحاجة إليه

تعتمد دول العالم على المخرجات التعليمية من المؤسسات التربوية بشكل كبير لتحقيق التقدم والرفاهية لمجتمعاتها على عدة مستويات، ولهذا يعد التعليم عملية استثمارية ذات اثر كبير ومردود فعال في تنمية برنامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها البلد(دراسات تربوية: 23، 156).

تحتاج العملية التعليمية إلى عدة مكونات أساسية لتحقيق الفاعلية المطلوبة لتحقيق الأهداف التعليمية، وتؤدي دورها المطلوب مهما تقدمت ووضعت الفلسفات وترجمت إلى مناهج وطرائق وأساليب من دون الاعتماد على نوعية المعلم المعد علميا ومهنيا بمستوى عال من الكفاءة تؤهله وتساعد على القيام بالأدوار الملقاة على عاتقه مربيا ومعلما وموجها وقائدا (دراسات تربوية: 19، 128).

ويتميز معلم التربية الفنية عن غيره من معلمي الاختصاصات التربوية الأخرى ، والتي تتضمن القيام بعدة أنشطة لكل مجال من هذه المجالات فالتربية الفنية تعد جوهر التربية الوجدانية والتي تغني الشخص روحيا وتكمل اهتماماته الفكرية والعملية، فتكتمل شخصيته الفنية من خلال تنمية المفاهيم السليمة للتذوق والمعايير الصحيحة للاستماع بكل حواسه، وهي بذلك جزءا مكملًا للعملية التربوية، فالطفل يجد في الفن خير متنفس لأحاسيسه وانفعالاته، والمراهق يجد في الفن خير معبر لرغباته وطموحاته الخيالية، والبالغ يجد فيه خير معبر لأفكاره وتكوين شخصيته المستقبلية. (جودي: 1997، 23)

ويمكن إيجاز أهمية البحث الحالي بعدة نقاط هي:

- 1- تحديد وتشخيص أهم الصعوبات التي تتواجه المعلمين في ميدان التطبيق العملي الأمر الذي يسهم في تقديم وصف لواقع التربية الفنية في المدارس.
- 2- تنبيه وإرشاد المعلمين إلى كيفية معالجة الصعوبات التي قد تواجههم أثناء مدة التعليم.
- 3- يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تعريف مصممي المناهج والمشرفين التربويين ومديري المدارس بالصعوبات التي تواجه المعلمين والعمل على حلها.

## دراسات تربوية

### الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

4- تساهم الدراسة في معرفة وجهات نظر المعلمين حول المجالات المرتبطة بواقع عملهم من منهج ومتعلم ومؤسسة تربوية وإشراف تربوي وإدارة مدرسية وبيئة تعليمية وأولياء أمور التلاميذ.

### ثالثاً: أهداف البحث

- 1- التعرف على الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية.
- 2- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الفنية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث).
- 3- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الفنية تبعاً لمتغير مدة الخدمة الوظيفية (1-5، 6-10، 11 فأكثر).

### رابعاً: حدود البحث

الحدود البشرية : معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية.  
الحدود المكانية: المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد.  
الحدود الزمنية : 2013 – 2014.

### خامساً: تحديد المصطلحات

الصعوبات : هي تلك العوامل التي تسهم في عرقلة وتأخير الوصول للأهداف المراد تحقيقها (دراسات تربوية: 21، 208).

وتعرف أيضاً بأنها: كل ما يعيق تحقيق هدف معين يتطلب اجتيازه مزيداً من الجهود العقلية والنفسية (حنا : 1977، 10).

التعريف الإجرائي للمصطلحات: هي كل ما يعيق الوصول إلى تحقيق الأهداف وتؤثر سلباً على أداء المعلم وتحدث خلل في تعلم التلاميذ للتربية الفنية وإرباك العملية التعليمية كلها.

معلم التربية الفنية : هو من يقوم بتدريس التربية الفنية في المرحلة الابتدائية بعد أن يتم إعداده أكاديمياً، وتخرجه من كليات التربية الأساسية أو الفنون الجميلة أو خريجي معاهد المعلمين أو معاهد الفنون الجميلة.

المرحلة الابتدائية : هي المرحلة الأولى وبداية التعليم في السلم التعليمي في العراق والتي تتكون من ست صفوف من الصف الأول إلى الصف السادس وتتراوح أعمار التلاميذ فيها من عمر 6 سنوات إلى 12 سنة، وبعدها ينتقل التلميذ إلى المرحلة المتوسطة.

## الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة

### أولاً/ الإطار النظري

#### الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية

نظراً لطبيعة مادة التربية الفنية وما تحتويه من تنوع وثراء معرفي ومهار ووجداني، وكذلك ثرائها بالأنشطة والفعاليات المختلفة التي يؤديها التلاميذ فقد يواجه معلمي التربية الفنية عدة صعوبات تعيق وصولهم إلى الأهداف التربوية في هذه المرحلة العمرية للتلاميذ، وهذا يتطلب إعداد معلم التربية الفنية إعداداً يوازي حجم المهمة الملقاة على عاتقه يشمل إعداداً من الناحية العلمية والمهنية وحتى الشخصية والسلوكية وهذه المتطلبات تقسم إلى قسمين هما:

أولاً : الصفات العامة وتتمثل بما يأتي :

- 1- المعرفة التخصصية.
- 2- المعارف والمهارات المهنية .
- 3- الثقافة العامة (المهنا والحداد : 2000 ، 71 ) .

#### ثانياً: الصفات الخاصة:

هناك صفات خاصة تميز معلم التربية من غيره من المعلمين الآخرين هي:

- 1- امتلاك القدرات والمهارات الفنية والمهنية.
  - 2- التدوق الحسي والفني.
  - 3- القدرة على بث الوعي والثقافة الفنية .
  - 4- القدرة على دمج الخبرات النظرية بالخبرات العملية .
  - 5- التجديد والابتكارات.
  - 6- البحث والتجريب.
  - 7- الدراية والمعرفة بأغلب أنواع الخامات واستخداماتها.
  - 8- الإلمام الجيد بالبيئات المحيطة.
  - 9- احترام العمل اليدوي والرغبة في الممارسة (المهنا وحداد : 2000 ، 75).
- وهناك عدة واجبات يجب أن تتوفر في معلم التربية الفنية منها:

- 1- أن يكون قدوة حسنة في أداء الأمانة وفي سلوكه ومظهره وانضباطه .
- 2- أن يقيم علاقات طيبة مع جميع أفراد أسرة المدرسة.
- 3- أن يكون له دور فاعل في المدرسة تربوياً وسلوكياً وفنياً ويحرص على القيام بكل ما يوكل إليه، وان يتبع التعاليم والتوجيهات.
- 4- أن يتبع التجديد والابتكار ووضع الخطط والبرامج والأنشطة الفنية المناسبة بمادة تخصصه، ولكل فرصة دراسية.

## دراسات تربوية

### الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

- 5- استخدام الوسائل التعليمية المتاحة والمتوفرة التي تخدم الدرس.
  - 6- مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ وتشجيع المتميزين والرفع من مستوى المتدنيين .
  - 7- غرس جانب التذوق الفني والتفاعل والإبداع وترك حرية العمل والتعبير الفني لدى الطلبة من خلال الدروس المعطاة، وبث روح التنافس الشريف بين الطلبة.
  - 8- إعداد وتجهيز غرفة (مرسم) خاصة للتربية الفنية لمزاولة الدروس والأنشطة الفنية، واكتشاف المواهب وتطويرها.
  - 9- المشاركة في المسابقات والمعارض المحلية والدولية بأعمال الطلبة المتميزة.
  - 10- استغلال خامات البيئة والمستهلكات، وتعريف الطلبة بالأدوات والخامات وصيانتها والمحافظة عليها.
  - 11- أن يحرص معلم التربية الفنية على تطوير معلوماته ويثري ثقافته من خلال الدورات التدريبية لدى الطلبة واحترام القائمين عليها واستثمار أوقات الفراغ بالمنافع المثمرة والمفيدة. (الحيلة : 1998، 6).
- ونظرا إلى أن معلم التربية الفنية يتعامل مع مجموعة من العناصر التي تكون العملية التعليمية وهي (المنهج والمتعلم والمؤسسة التربوية والإشراف التربوي والإدارة المدرسية ومكونات بيئة التعلم وأولياء الأمور) فهذه العناصر تحتاج إلى معلم واعٍ وناضج معرفيا وسلوكيا ووجدانيا وحتى إداريا، وإذا حدثت مشكلة معينة مع أحد هذه العناصر لابد من معالجتها بشكل صحيح وسليم كي تسير العملية التعليمية بشكل صحيح، ويرى الباحث إن المعلم قد يواجه مجموعة من الصعوبات في كل عنصر من عناصر العملية التعليمية في كل مجال من مجالاتها، وهذه الصعوبات ناتجة من طبيعة العملية التربوية التي يشكل المعلم جزءا منها، ولاشك في إن هذه الصعوبات تتفاوت في درجتها وقوتها من منطقة إلى أخرى ومن مدرسة إلى مدرسة أخرى وحتى من معلم إلى معلم آخر، وسنتعرض لهذه الصعوبات بالتفصيل في كل مجال وكما يأتي:
- 1- الصعوبات المتعلقة بالمعلم نفسه.
  - 2- الصعوبات المتعلقة بالمنهج.
  - 3- الصعوبات التي تتعلق بالمتعلم.
  - 4- صعوبات متعلقة بمكونات البيئة التعليمية (الصف، المدرسة، المجتمع).
  - 5- الصعوبات المتعلقة بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي.
  - 6- الصعوبات المتعلقة بأولياء الأمور.
- ثانيا/ الدراسات السابقة وجوانب الإفادة منها

## دراسات تربوية

### الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

• دراسة الربيعي 2013م ( الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية).

أجريت الدراسة في بابل/ المديرية العامة للتربية في محافظة بابل.  
هدف الدراسة: تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية.  
منهج الدراسة: اختار الباحث المنهج الوصفي التحليلي.  
حدود الدراسة: مدرسو التربية الفنية في المدارس الثانوية، الصباحية، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل/ قسم تربية المسيب، للعام الدراسي 2012-2013  
مجتمع وعينة البحث: تكون مجتمع الدراسة من مدرسو التربية الفنية في المدارس الثانوية، الصباحية، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل/ قسم تربية المسيب، وتم اخذ عينة من المدارس بلغت (15) مدرسة ومن كل مدرسة تم اختيار مدرسين أو مدرستين اثنتين، بصورة عشوائية وقد بلغت العينة (30) مدرسا ومدرسة.  
أداة الدراسة: اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة لبحثه مكونة من 49 فقرة وضعت في ست مجالات رئيسية هي ( التخطيط للدرس، تنفيذ الدرس، الكفايات العلمية والمهنية، استثارة الدافعية، التقويم، الإرشاد والتوجيه).

الوسائل الإحصائية: معامل ارتباط بيرسون . 2- الوسط المرجح. 3- الوزن المئوي.  
نتائج الدراسة: حصلت (45) فقرة على تحقق أي وزن مئوي 66%، وهناك (5) فقرات غير متحققة أي لم تحصل على وزن مئوي.

التوصيات: 1- يمكن الاستفادة من قائمة الكفايات التدريسية التي توصل إليها الباحث في تصميم برامج إعداد المدرسين. 2- اعتماد القائمة في تقويم المدرسين من قبل المشرفين التربويين الاختصاصيين. 3- يمكن الاستفادة منها في تقويم المطبقين في قسم التربية الفنية.

• دراسة الدليمي 2012م ( الصعوبات التي تواجه طلاب معهد إعداد المعلمين / فرع التربية الرياضية أثناء ممارستهم للتطبيق الميداني).

أجريت الدراسة في معهد إعداد المعلمين - أبو غريب / العراق.  
هدف الدراسة: معرفة الصعوبات التي تعترض عملية التدريب الميداني لدى طلاب فرع التربية الرياضية في معهد إعداد المعلمين/ الكرخ الأولى .

منهج الدراسة : المنهج الوصفي التحليلي.  
حدود الدراسة: 1- طلاب معهد إعداد المعلمين / الكرخ الأولى/ فرع التربية الرياضية/ المرحلة الخامسة. 2- الفصل الثاني للعام الدراسي 2010-2011.

## دراسات تربوية

### الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

**مجتمع وعينة الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من طلاب فرع التربية الرياضية لمعاهد إعداد المعلمين/ بغداد، وتم اخذ عينة من المجتمع الأصلي بلغت (35) طالباً.

**أداة الدراسة:** اعتمد الباحث على الاستبانة وتكونت من (41) فقرة موزعة في (5) مجالات هي (الإمكانات الرياضية، طلبة المدارس، الإشراف، إدارة المدرسة، البرامج والمناهج).

**الوسائل الإحصائية:** برنامج الرزمة الإحصائية (spss).

**نتائج البحث:** أعلى درجة صعوبات التي تواجه الطلبة كانت في مجال الإمكانات الرياضية، ومن بعدها كانت مجال البرامج والمناهج، وبعد ذلك إدارة المدرسة وبعدها مجال طلبة المدارس، مجال الإشراف.

**التوصيات:** 1- زيادة الوقت المخصص لفترة التدريب الميداني. 2- توفير الملاعب والساحات التي تناسب أعداد الطلبة

• **دراسة موسى 2011م (المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة وسبل علاجها).**

أجريت الدراسة في جامعة الأزهر - غزة /كلية التربية-قسم أصول التربية/ فلسطين.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة، وتقديم حلول مقترحة لعلاجها.

**منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

**حدود الدراسة:** 1- المشكلات المتعلقة بمعلمي التربية الفنية 2- العام الدراسي 2010 / 2011م.

**مجتمع البحث وعينه:** تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة والبالغ عددهم (67)، واشتملت عينة الدراسة على (47) معلم ومعلمة كعينة أساسية، و (20) كعينة استطلاعية.

**أداة الدراسة:** قامت الباحثة بإعداد أداة بحثها المتمثلة بالاستبانة وقد اشتملت على 7 مجالات هي (مشكلات مرتبطة بالمعلم، مشكلات مرتبطة بالإدارة المدرسية، مشكلات مرتبطة بالإشراف التربوي، مشكلات مرتبطة بالطالب، ومشكلات مرتبطة بأولياء الأمور، ومشكلات مرتبطة بالمنهج، ومشكلات مرتبطة بالإمكانات المادية) و (70) فقرة، لكل مجال (10) فقرات.

**الوسائل الإحصائية:** 1- معامل ارتباط بيرسون. 2- معامل ارتباط سبيرمان براون 3- النسبة المئوية والمتوسط الحسابي 4- الاختبار التائي T 5- تحليل التباين الأحادي.

**نتائج الدراسة:** حصل المجال السابع على المرتبة الأولى في الوزن النسبي للفقرات بعده المجال الخامس، والسادس، والرابع، والثاني، والأول ومن ثم الثالث.

**التوصيات:** 1- توفير الخامات والأجهزة اللازمة لتنفيذ مجال الخزف والنحت والطباعة.

## دراسات تربوية

### الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

2- أن يكون مدير المدرسة عادلاً ونزيهاً في التعامل مع المعلمين.

#### مناقشة الدراسات السابقة

بعد أن تم استعراض الدراسات السابقة للبحث الحالي تبين للباحث عدة مؤشرات استفاد الباحث، وشكلت مرتكزا مهما استند عليه في تنظيم أهداف وإجراءات بحثه وهذه المؤشرات هي:

1- تنوعت عناوين الدراسات السابقة بين مشكلات وصعوبات وكفايات تعليمية تتصل بالمعلم أو المدرس تارة وتارة أخرى بالطالب، إذ تناولت دراسة (موسى - 2011) المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية في المدارس النموذجية، بينما تناولت دراسة (الدليمي - 2012) الصعوبات التي تواجه طلاب معهد إعداد المعلمين كما يراها الطلاب أنفسهم، بينما تناولت دراسة (الربيعي - 2013) الكفايات التدريسية لمدرسي التربية الفنية.

2- هدفت أغلب الدراسات إلى الكشف عن المشكلات أو الصعوبات التي تواجه معلمي ومدرسي التربية الفنية أو الرياضية من وجهة نظر المعلمين أو الطلبة، بينما هدفت دراسة (الربيعي - 2013) إلى تحديد الكفايات التدريسية لمدرسي التربية الفنية.

3- استخدمت جميع الدراسات السابقة منهج البحث الوصفي عن طريق (الاستبانة) كأداة بحثية لتحقيق أهدافها، كما هو الحال في الدراسة الحالية، كونها الأداة المناسبة للتعرف على الظاهرة المراد تشخيصها وتحليلها.

4- احتوت جميع الاستبانات على عدة مجالات وتراوحت ما بين (5 في دراسة الدليمي، و6 في دراسة الربيعي، و7 في دراسة موسى) وفي كل مجال مجموعة من الفقرات، أما البحث الحالي فقد تناول ست مجالات.

5- تعددت الفقرات في كل مجال من مجالات الدراسات السابقة إذ احتوت دراسة (الدليمي على 41) فقرة، ودراسة (الربيعي على 49) فقرة، ودراسة (موسى على 70) فقرة، إما الدراسة الحالية فقد احتوت على (60) فقرة.

6- تكونت عينات الدراسات من (30 - 35 - 47) فرد بينما تكونت عينة البحث الحالي من (304) معلم ومعلمة.

7- توصلت الدراسات إلى نتائج مهمة في كل مجال إذا توصلت دراسة (الدليمي - 2012) ودراسة (موسى - 2011) إلى أن أكبر صعوبة تواجه الطلبة والمعلمين هي مشكلة عدم توفر الإمكانيات المادية، إما دراسة (الربيعي - 2013) فقد حصلت بعض الكفايات على شبه اتفاق تام بأنها ضرورية جدا لمدرسي التربية الفنية والخاصة بمجالات الممارسة العملية واستثارة الدافعية والتقويم والإرشاد والتوجيه، ومن خلال ما تقدم من المناقشة أفاد منها الباحث في

## دراسات تربوية

### الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

بناء إجراءات بحثه وكيفية بناء أداة بحثه (الاستبانة)، وتحديد أهم المجالات التي تتعلق بالصعوبات التي يواجهها المعلم وعدد الفقرات في كل مجال ومعالجة النتائج باستخدام مجموعة من الوسائل الإحصائية المناسبة.

### الفصل الثالث : إجراءات البحث

أولاً/ منهج البحث : اعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لإجراءات وأهداف الدراسة.

ثانياً/ مجتمع البحث : تكون مجتمع البحث من معلمي ومعلمات التربية الفنية في المديريات العامة للتربية في الرصافة (الأولى والثانية والثالثة) في محافظة بغداد والبالغ عددهم (1521) معلم ومعلمة وحسب الجدول الآتي:

#### جدول (1)

يبين أعداد المعلمين وتوزيعهم حسب المديريات العامة للتربية في بغداد

| مديرية تربية الرصافة | عدد المعلمين | عدد المعلمات | عدد المعلمين والمعلمات |
|----------------------|--------------|--------------|------------------------|
| الأولى               | 196          | 455          | 651                    |
| الثانية              | 168          | 296          | 464                    |
| الثالثة              | 218          | 188          | 406                    |
| المجموع              | 582          | 939          | 1521                   |

#### ثالثاً/ عينة البحث :

يقصد بالعينة (هي جزء من المجتمع الذي يجري عليه البحث ويقع اختيار الباحث عليها لإجراء بحثه على وفق قواعد خاصة لكي يمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً) (داود وآخرون: 1991، 67)، ونظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة فقد اضطر الباحث إلى أخذ عينة عشوائية من المجتمع الأصلي وبنسبة (20%) بلغت (304) معلم ومعلمة، والجدول (2) التالي يوضح عينة البحث حسب متغير الجنس:

#### جدول (2)

توزيع عينة البحث في المديريات العامة للتربية في بغداد/ الرصافة حسب الجنس

| المديريات | عدد المعلمين | عدد المعلمات | المجموع |
|-----------|--------------|--------------|---------|
| الرصافة 1 | 39           | 91           | 130     |
| الرصافة 2 | 34           | 59           | 93      |
| الرصافة 3 | 43           | 38           | 81      |
| المجموع   | 116          | 188          | 304     |

# دراسات تربوية

## الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

رابعاً/ أداة البحث

لأجل تحقيق هدف البحث قام الباحث بإعداد أداة البحث (استبانة) بصيغتها الأولية لجمع المعلومات ورصد أهم الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الفنية وتضمنت عدداً من الفقرات تمثل الصعوبات الأساسية التي تواجه معلمي التربية الفنية، إذ قام الباحث بإجراء استطلاع للرأي لعدد من المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس والتربية الفنية لغرض تحديد مجالات وفقرات الاستبانة كما استفاد الباحث من خبرته الشخصية في تحديد المجالات والفقرات كون مشكلة البحث تتعلق باختصاصه كمعلم للتربية الفنية، وكذلك الاطلاع على الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة، وبعد ذلك تم عرض مجالات وفقرات الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمحكمين في تخصصات علم النفس والتربية الفنية والفنون الجميلة.

وبعد الأخذ بتعديلات ومقترحات الخبراء تم حذف وتعديل بعض الفقرات وإعادة صياغتها لكي تصبح الاستبانة بصيغتها النهائية.

وقد مرت عملية بناء الاستبانة بعدة خطوات هي:

1- إجراء استطلاع للرأي حول ( ما هي الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية)، شمل مجموعة من الخبراء والمعلمين والمشرفين التربويين ومدراء المدارس.

2- تحديد المجالات الأساسية للصعوبات التي تواجه معلمي التربية الفنية.

3- صياغة الفقرات التي تقع ضمن كل مجال من مجالات الصعوبات.

4- تم عرض الاستبانة بصيغتها الأولى على مجموعة من الخبراء والمحكمين، لغرض الحصول على صدقها، كما اتخذ الباحث عدة إجراءات للحصول على الثبات.

- **صدق الاستبانة:** قام الباحث بالتحقق من صدق الاستبانة إذ لا بد للأداة أن تتسم بالصدق، لكي تكون أكثر موضوعية ودقة وصلاحية للاستخدام، وقابلية قياس المجال الذي أعدت من أجله، والصدق يمثل إحدى الوسائل المهمة في الحكم على صلاحية الأداء، وإن الأداة وضعت لتقيس ما وضعت لقياسه. (الظاهر، 1999: 132).

أ - **الصدق الظاهري:** ان اعتماد آراء عدد من المحكمين من ذوي التخصص هي من أفضل الطرق لضمان الحصول على الصدق الظاهري. ( Ebel، 1972: 55 ).

وللتحقق من الصدق الظاهري للمقياس، تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين في طرائق التدريس والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي والتربية الفنية والفنون الجميلة وقد بلغ عدد الخبراء (8) خبراء ومحكمين من أجل دراستها وبيان مدى صلاحيتها وتقديم الملاحظات حولها، وفي ضوء آراء الخبراء تم تعديل بعض الفقرات وإعادة صيغتها

## دراسات تربوية

### الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

لغويا ، ومن دون حـ كـ ف أي فقرة، حتى بلغت نسبة الاتفاق على فقراته (80%)، مما تقدم يمكن القول إن الأداة أخذت صيغتها شبه النهائية، إذ تكونت من 6 مجالات و(60) فقرة للصعوبات التي تواجه معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية .

ب- صدق البناء والاتساق الداخلي : عمد الباحث الى التعرف على علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه وإيجاد معامل الارتباط لحساب العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (100) معلم ومعلمة وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون وكما مبين في الجدول (3) التالي

الجدول (3)

العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

| المجال الاول  |                     |    |                     |
|---------------|---------------------|----|---------------------|
| ت             | قيمة معامل الارتباط | ت  | قيمة معامل الارتباط |
| 1             | 0.79                | 6  | 0.73                |
| 2             | 0.73                | 7  | 0.76                |
| 3             | 0.76                | 8  | 0.75                |
| 4             | 0.75                | 9  | 0.64                |
| 5             | 0.79                | 10 | 0.50                |
| المجال الثاني |                     |    |                     |
| ت             | قيمة معامل الارتباط | ت  | قيمة معامل الارتباط |
| 1             | 0.62                | 6  | 0.71                |
| 2             | 0.55                | 7  | 0.75                |
| 3             | 0.56                | 8  | 0.69                |
| 4             | 0.66                | 9  | 0.65                |
| 5             | 0.58                | 10 | 0.66                |
| المجال الثالث |                     |    |                     |
| ت             | قيمة معامل الارتباط | ت  | قيمة معامل الارتباط |
| 1             | 0.47                | 6  | 0.73                |
| 2             | 0.43                | 7  | 0.79                |
| 3             | 0.59                | 8  | 0.77                |
| 4             | 0.76                | 9  | 0.67                |
| 5             | 0.72                | 10 | 0.63                |
| المجال الرابع |                     |    |                     |
| ت             | قيمة معامل الارتباط | ت  | قيمة معامل الارتباط |
| 1             | 0.20                | 6  | 0.48                |
| 2             | 0.23                | 7  | 0.46                |
| 3             | 0.25                | 8  | 0.45                |
| 4             | 0.28                | 9  | 0.48                |
| 5             | 0.29                | 10 | 0.25                |
| المجال الخامس |                     |    |                     |
| ت             | قيمة معامل الارتباط | ت  | قيمة معامل الارتباط |
| 1             | 0.44                | 8  | 0.63                |
| 2             | 0.45                | 9  | 0.60                |
| 3             | 0.31                | 10 | 0.51                |

## دراسات تربوية

### الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

|                     |    |                     |   |
|---------------------|----|---------------------|---|
| 0.53                | 11 | 0.48                | 4 |
| 0.74                | 12 | 0.74                | 5 |
| 0.72                | 13 | 0.72                | 6 |
|                     |    | 0.61                | 7 |
| المجال السادس       |    |                     |   |
| قيمة معامل الارتباط | ت  | قيمة معامل الارتباط | ت |
| 0.64                | 5  | 0.80                | 1 |
| 0.60                | 6  | 0.75                | 2 |
| 0.80                | 7  | 0.70                | 3 |
|                     |    | 0.59                | 4 |

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (98) تساوي (0,196)، مما يعني ذلك إن العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه كانت دالة إحصائية ولهذا لم تستبعد أية فقرة من فقرات الاستبانة التي أعدها الباحث.

#### الجدول (4)

يبين حساب العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للاستبانة ككل

| قيمة معامل الارتباط | ت  | قيمة معامل الارتباط | ت  | قيمة معامل الارتباط | ت  |
|---------------------|----|---------------------|----|---------------------|----|
| 0.38                | 41 | 0.41                | 21 | 0.64                | 1  |
| 0.35                | 42 | 0.38                | 22 | 0.63                | 2  |
| 0.31                | 43 | 0.45                | 23 | 0.58                | 3  |
| 0.45                | 44 | 0.53                | 24 | 0.60                | 4  |
| 0.64                | 45 | 0.48                | 25 | 0.64                | 5  |
| 0.63                | 46 | 0.34                | 26 | 0.63                | 6  |
| 0.58                | 47 | 0.45                | 27 | 0.58                | 7  |
| 0.60                | 48 | 0.40                | 28 | 0.60                | 8  |
| 0.58                | 49 | 0.41                | 29 | 0.58                | 9  |
| 0.47                | 50 | 0.37                | 30 | 0.47                | 10 |
| 0.52                | 51 | 0.32                | 31 | 0.52                | 11 |
| 0.64                | 52 | 0.47                | 32 | 0.43                | 12 |
| 0.63                | 53 | 0.43                | 33 | 0.36                | 13 |
| 0.58                | 54 | 0.38                | 34 | 0.34                | 14 |
| 0.60                | 55 | 0.48                | 35 | 0.45                | 15 |
| 0.58                | 56 | 0.45                | 36 | 0.37                | 16 |
| 0.47                | 57 | 0.42                | 37 | 0.51                | 17 |
| 0.52                | 58 | 0.38                | 38 | 0.50                | 18 |
| 0.63                | 59 | 0.53                | 39 | 0.41                | 19 |
| 0.58                | 60 | 0.30                | 40 | 0.34                | 20 |

ثبات الاستبانة : وهي الخاصية الثانية التي ينبغي إن تتصف بها أداة البحث، ويراد بالثبات انه مؤشر لمدى الاتساق، أو الثبات الذي يقيس به الاختبار ما صُمم من اجل قياسه.(دوران :1985، 319).

ويُعدّ الثبات أحد المؤشرات الخاصة بالتحقيق من الدقة والاتساق للفقرات فيما يجب قياسه، كما يجب إن يشير إلى استقرار الأداة والتناسق بين أجزائها.(Coroker، 1986 :126).

## دراسات تربوية

### الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

وللتحقق من ثبات الاداة الحالية طبق الباحث الاستبانة على العينة الاستطلاعية المؤلفة من (100) معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث ثم بعد ذلك احتسب معامل الثبات باستخدام معادلة الفاكروباخ حيث بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (0,89) ويُعد هذا معامل ثبات جيد.

سادسا/ إجراءات تطبيق البحث : مرت عملية تطبيق إجراءات أدوات الدراسة بعدة خطوات :

- 1- إعداد الاداة (الاستبانة) بصيغتها النهائية.
  - 2- حصل الباحث على كتاب تسهيل مهمة من مديرية تربية الرصافة الثالثة /شعبة الدراسات والبحوث، موجه إلى المديرية العامة للتربية في بغداد/ الرصافة الأولى والثانية والثالثة لغرض توزيع الاستبانة على معلمي ومعلمات التربية الفنية.
  - 3- تم توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (100) معلم ومعلمة للتأكد من صدق وثبات الاستبانة.
  - 4- بعد التحقق من صدق وثبات الاستبانة قام الباحث بتوزيعها على جميع أفراد عينة البحث والبالغ عددهم (304) معلم ومعلمة.
  - 5- تم إجراء ومعالجة البيانات إحصائيا للحصول على نتائج الدراسة.
- سابعا/الوسائل الإحصائية : معامل ارتباط بيرسون. 2- الاختبار التائي لعينة واحدة. 3- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. 4- تحليل التباين الأحادي. 5 - معادلة الفا كرونباخ.

### الفصل الرابع: نتائج البحث

#### أولا / عرض النتائج وتفسيرها

1- النتائج المتعلقة بالهدف الاول (التعرف على الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية).

لغرض تحقيق الهدف الأول استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة لاستخراج الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية، وعند احتساب درجتها ظهر وجود صعوبات حقيقية عندهم لان القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) اقل من القيمة المحسوبة (38,24)، والمتوسط الحسابي البالغ (137,79) اكبر من المتوسط الفرضي البالغ (120)، وهذا يدل على وجود صعوبات حقيقية تواجه معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية، الأمر الذي يتطلب بذل المزيد من الاهتمام والمتابعة ووضع الحلول لها، كما مبين في الجدول (5).

#### جدول (5)

القيمة التائية والمتوسط الحسابي والفرضي والانحراف المعياري للصعوبات ككل

| الصعوبات | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | درجة الحرية | القيمة التائية |          | مستوى الدلالة<br>0.05 |
|----------|--------|-----------------|-------------------|----------------|-------------|----------------|----------|-----------------------|
|          |        |                 |                   |                |             | المحسوبة       | الجدولية |                       |

## دراسات تربوية

### الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

|     |     |        |      |     |     |       |      |                           |
|-----|-----|--------|------|-----|-----|-------|------|---------------------------|
| ككل | 304 | 137,79 | 8,11 | 120 | 303 | 38,24 | 1,96 | دال لصالح المتوسط الحقيقي |
|-----|-----|--------|------|-----|-----|-------|------|---------------------------|

ونأتي الآن إلى وصف للنتائج المتعلقة بكل مجال من مجالات الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية، فقد أظهرت الإحصائيات الخاصة بالمجال الأول الصعوبات المتعلقة بالمعلم نفسه وجود فروق ذات دلالة إحصائية لان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (3,83) اكبر من الجدولية البالغة (1,96) والمتوسط الحسابي البالغ (20,21) اكبر من المتوسط الفرضي البالغ (20)، وهذا يعني وجود صعوبات حقيقية تواجه المعلمين متعلقة بهم، وهذا الأمر ربما يعود إلى تشعب وثرأ الموضوعات الفنية المتضمنة في تخصص التربية الفنية نظرياً وعملياً، وربما يعود سبب الصعوبات إلى طبيعة المواد والمناهج الدراسية التي درسها المعلم أثناء فترة الدراسة في الكلية أو المعهد التي تخرج منه والتي لا تتلاءم مع التدريس في المرحلة الابتدائية، أو عدم وجود الحوافز التي تساهم في بذل المزيد من الجهود في التعليم. أما المجال الثاني الصعوبات المتعلقة بالمنهج فقد أظهرت الإحصائيات وجود فروق ذات دلالة إحصائية لان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (28,95) اكبر من الجدولية البالغة (1,96) والمتوسط الحسابي البالغ (28,34) اكبر من المتوسط الفرضي البالغ (20)، وهذا يعني وجود صعوبات حقيقية كبيرة تواجه المعلمين متعلقة بمجال المنهج، ولعل السبب الرئيسي لهذه الصعوبات هو عدم وجود منهج لمادة التربية الفنية وثرأ الموضوعات المتضمنة مقارنة بالوقت المخصص لها، الأمر الذي أدى إلى إرباك المعلم في عملية اختيار وتخطيط وتنفيذ الدروس المقدمة للتلاميذ بنفسه واعتماداً على إمكانياته الخاصة.

أما في المجال الثالث الصعوبات المتعلقة بالمتعلم فقد دلت الإحصائيات على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (15,09) اكبر من الجدولية البالغة (1,96)، أما المتوسط الحسابي البالغ (15,94) فكان اصغر من المتوسط الفرضي البالغ (20)، وهذا يعني وجود صعوبات لكنها ليست صغيرة المستوى لان المتعلمين يحبون المشاركة بالأنشطة الفنية والمسابقات في درس التربية الفنية على الرغم من وجود صعوبات يمكن تلخيصها بخصوص دعائهم بعدم القدرة على تنفيذ الأنشطة الفنية وميلهم لانجاز الأعمال المكلفين بها في البيت أو قلة دافعيتهم لدرس التربية الفنية كونها ليست مادة رسوب.

وفي المجال الرابع الصعوبات المتعلقة بالبيئة التعليمية فقد دلت الإحصائيات على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (80,11) اكبر من الجدولية البالغة (1,96)، والمتوسط الحسابي البالغ (28,27) اكبر من المتوسط الفرضي البالغ (20)، وهذا يعني وجود صعوبات حقيقية كبيرة في هذا المجال كون مادة التربية الفنية تتطلب ظروف

## دراسات تربوية

### الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

خاصة وإمكانات مادية لتدريسها متمثلة بالقاعة الدراسية والمقاعد وأدوات الرسم والموسيقى والتمثيل والنحت وغيرها من المواد والأدوات التي يجب توفرها فضلا عن دعم المجتمع لإقامة المعارض والأنشطة التثقيفية لأهمية التربية الفنية.

أما المجال الخامس الصعوبات المتعلقة بالمؤسسة التربوية والإدارة المدرسية والإشراف التربوي فقد دلت الإحصائيات على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (2,13) اكبر من الجدولية البالغة (1,96)، والمتوسط الحسابي البالغ (26,67) اكبر من المتوسط الفرضي البالغ (26)، وهذا يعني وجود صعوبات حقيقية متوسطة تواجه المعلمين بسبب توجه المؤسسة التربوية إلى الاهتمام بإعطاء معلم التربية الفنية حقه في التقويم السنوي وعدد الحصص، وكذلك التوجه بجعل دور المشرف التربوي مساعدا وموجها للمعلم وتعاون الإدارة المدرسية بشكل ايجابي مع أنشطة ومشاركات المعلمين داخل وخارج المدرسة.

أما المجال السادس الصعوبات المتعلقة بأولياء أمور التلاميذ، فقد دلت الإحصائيات على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (14,23) اكبر من الجدولية البالغة (1,96)، والمتوسط الحسابي البالغ (20,20) اكبر من المتوسط الفرضي البالغ (14)، وهذا يعني وجود صعوبات حقيقية كبيرة تواجه المعلمين بسبب عدم تعامل أولياء الأمور بشكل ايجابي مع المعلمين بتشجيع أبنائهم للمشاركة بدرس التربية الفنية وعدم الاهتمام بهواياتهم ورغباتهم ومنعهم من المشاركة بالأنشطة الفنية المختلفة وكذلك عدم تفهمهم لدور التربية الفنية في تربية أبنائهم من الناحية الجمالية والدوقية والنابع من نظرتهم الدونية لهذه المادة الدراسية كونها مادة لا رسوب فيها، وقد وضع الباحث جميع النتائج الإحصائية المختصة بالصعوبات التي تواجه معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية بمجالاتها الست في الجدول (6) التالي:

## دراسات تربوية

### الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

#### جدول (6)

المجالات وعدد فقراتها والوسط الحسابي والفرضي والانحراف المعياري والقيمة التائية  
المجدولة والمحسوبة ومستوى الدلالة لكل منها

| مجال الصعوبات                                        | عدد الفقرات | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية الجدولية | القيمة التائية المحسوبة | مستوى الدلالة |
|------------------------------------------------------|-------------|---------------|-------------------|----------------|-------------------------|-------------------------|---------------|
| الاول : المعلم                                       | 10          | 20,21         | 1,86              | 20             | 303                     | 1,96                    | دال           |
| الثاني : المنهج                                      | 10          | 28,34         | 2,86              | 20             |                         |                         | دال           |
| الثالث : المتعلم                                     | 10          | 15,94         | 4,68              | 20             |                         |                         | غير دال       |
| الرابع : الامكانيات المادية                          | 10          | 24,27         | 1,80              | 20             |                         |                         | دال           |
| الخامس : المؤسسة التعليمية والادارة والإشراف التربوي | 13          | 26,67         | 3,44              | 26             |                         |                         | دال           |
| السادس : أولياء الأمور                               | 7           | 20,04         | 0,81              | 14             |                         |                         | دال           |

2- النتائج المتعلقة بالهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الفنية تبعا لمتغير الجنس (ذكور وإناث).

لغرض تحقيق الهدف الثاني استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية حسب نوع الجنس (ذكور، إناث)، وعند احتساب درجتهمما ظهر عدم وجود صعوبات حقيقية عندهم لأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وذلك لان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (0,169) اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96)، ويشير الباحث إلى اتفاق جميع أفراد عينة البحث باختلاف جنسهم ذكور وإناث على الصعوبات التي تواجههم في تدريس التربية الفنية، والجدول (7) يبين ذلك:

#### جدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة تاء الجدولية والمحسوبة لإجابات المعلمين على الاستبانة

حسب نوع الجنس ذكر - أنثى

| الجنس | العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية |          | مستوى الدلالة |
|-------|--------|---------------|-------------------|-------------|----------------|----------|---------------|
|       |        |               |                   |             | المحسوبة       | الجدولية |               |
| ذكور  | 116    | 137,89        | 8,37              | 302         | 0,169          | 1,96     | غير دال       |
| أنثى  | 188    | 137,73        | 7,96              |             |                |          | إحصائيا       |

3- النتائج المتعلقة بالهدف الثالث: التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الفنية تبعا لمتغير مدة الخدمة الوظيفية (1- 5، 6- 10، 11 فأكثر).

## دراسات تربوية

### الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

لغرض تحقيق الهدف الثالث استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي لاستخراج الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير مدة الخدمة الوظيفية (1-5، 6-10، 11 فأكثر)، وقد أظهرت النتائج عدم وجود صعوبات حقيقية عندهم لأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وذلك لأن القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (0,222) أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (4,71)، ويشير الباحث إلى اتفاق جميع أفراد عينة البحث باختلاف مدة الخدمة الوظيفية على الصعوبات التي تواجههم في تدريس التربية الفنية، كما في جدول (8):

#### جدول (8)

مصدر التباين ومجموع المربعات ومتوسط المربعات والقيمة الفائية

| مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | القيمة الفائية |          |
|----------------|----------------|-------------|----------------|----------------|----------|
|                |                |             |                | المحسوبة       | الجدولية |
| بين المجموعات  | 29,41          | 2           | 14,70          | 0,22           | 4,71     |
| داخل المجموعات | 19913,94       | 301         | 66,15          |                |          |
| المجموع الكلي  | 19943,355      | 303         |                |                |          |

ثانيا/ الاستنتاجات : استنتج الباحث عدة نقاط من نتائج البحث يمكن إيجازها بما يأتي:

- 1- ان معلمي التربية الفنية بحاجة الى مصادر ومراجع مختصة باستراتيجيات وطرائق تدريس التربية الفنية الحديثة.
- 2- ان معلمي التربية الفنية يركزون على موضوعات الرسم دون الموضوعات الفنية الاخرى كالمسرح والنشيد والاشغال الفنية وغيرها من المواضيع.
- 3- ان عدم وجود منهج مخصص للتربية الفنية بيد التلاميذ شكل العبء الاكبر للمعلمين من حيث اختيار وتخطيط وتنفيذ الدروس .
- 4- اعتماد درس التربية الفنية على المواد والادوات الفنية بشكل كبير والتي يجب ان توفرها الجهات المختصة (وزارة التربية) لغرض تحقيق الفائدة المرجوة من درس التربية الفنية.

ثانيا / التوصيات : في ضوء ما جاء في نتائج البحث يوصي الباحث بعدة أمور هي:

- 1- ضرورة اطلاع معلمي التربية الفنية على الاستراتيجيات والطرائق والأساليب التربوية الحديثة في تدريس المادة.
- 2- أن يلم معلمي التربية الفنية بجميع فروع وأقسام الفنون عمليا ونظريا، من خلال المطالعة والممارسة العملية لمجال تخصصه الدقيق.
- 3- ضرورة توفير منهج للتربية الفنية في كافة المراحل الابتدائية، يشتمل على الجانب النظري والجانب العملي لمختلف الفنون.

## دراسات تربوية

### الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

4- أن توفر الجهة ذات العلاقة الإمكانيات المادية والدعم اللوجستي الكامل الذي يتطلبه درس التربية الفنية (قاعة دراسية مختصة بالفنون) تحتوي على المواد والمستلزمات الضرورية لدرس التربية الفنية.

5- أن يكون دور المشرف التربوي والفني موجها لمعلم التربية الفنية ويعمل على معالجة الصعوبات التي تعترضهم بتوفير كافة الإمكانيات والتسهيلات المتعلقة بالمواد الاثرائية التي تخص الموضوعات والمواد والأدوات.

6- الاهتمام بالدروس التوضيحية والتدريبية، وإقامة الدورات التدريبية العملية والنظرية لجميع التخصصات الفنية (رسم، مسرح، موسيقى، أشغال فنية) وغيرها.

7- الاهتمام بالتوعية المجتمعية لأهمية التربية الفنية في بناء الثقافة العامة لأبناء المجتمع وذلك عن طريق وسائل الإعلام والاتصال المختلفة.

8- ضرورة توعية أولياء أمور التلاميذ بأهمية التربية الفنية في تشكيل السلوك المرغوب لأبنائهم، وعدم الانتقاص من شأنها، وتوفير كافة المستلزمات والمواد لأبنائهم وعدم التدخل بالأنشطة التي يكلف أبناءهم بها.

ثالثا / المقترحات : استكمالا لهذه الدراسة يقترح الباحث إجراء عدة دراسات هي:

- 1- إجراء دراسة لبناء منهج للتربية الفنية في المرحلة الابتدائية.
- 2- إجراء دراسة للتعرف على الإمكانيات المادية التي يحتاجها درس التربية الفنية.
- 3- إجراء دراسة حول أهم الاستراتيجيات والطرائق الحديثة المختصة بتدريس مادة التربية الفنية.
- 4- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية تتناول صعوبات تواجه معلمي التربية الفنية في مجالات أخرى كالصعوبات الأكاديمية أو الإدارية أو المهنية.

### المصادر :

- 1- الجبوري ، محمود شكر محمود. التذوق الفني وأهميته في الفن والحياة ،جريدة التآخي، العدد ( 4439 ) ، بغداد ، 2005.
- 2- الحيلة، محمد محمود. التربية الفنية وأساليب تدريسها، ط1، دار المسير للنشر والتوزيع. الاردن: (1998)
- 3- حنا ، ابراهيم يوسف . صعوبات الدارسين والمعلمين والمشرفين في مشروع محو الامية الالزامي في قضاء الحمدانية وحلولهم المقترحة لها ، جامعة بغداد، كلية التربية- رسالة ماجستير غير منشورة : 1977.

## دراسات تربوية

### الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

- 4- داود، عزيز حنا، وآخرون، مناهج البحث في العلوم السلوكية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة: (1991).
- 5- الدليمي، خالد شاكر، الصعوبات التي تواجه طلاب معهد اعداد المعلمين / فرع التربية الرياضية اثناء ممارستهم للتطبيق الميداني، مجلة دراسات تربوية، العدد 19، وزارة التربية، جمهورية العراق : 2013.
- 6- دوران، روني. القياس والتقويم في التدريس. ترجمة: محمد سعيد وآخرون، دار الأمل، الأردن: (1985).
- 7- الربيعي، عوني هادي. الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية، مجلة دراسات تربوية، العدد 23، وزارة التربية، جمهورية العراق : 2013.
- 8- الزوبعي، عبد الجليل والغنام، محمد احمد. مناهج البحث في التربية. الجزء الاول، مطبعة جامعة بغداد، بغداد. العراق: (1981).
- 9- الظاهر، زكريا محمد وآخرون. مبادئ القياس والتقويم في التربية، مكتبة دار الثقافة، عمان: (1999).
- 10- المهنا، عبد الله وعبد الله الحداد. الأساليب الحديثة في تدريس مادة التربية الفنية، ط1، السعودية: (2000).
- 11- موسى، فائق فهمي حسين، المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة وسبل علاجها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة الأزهر بغزة : 2011.
- 12- نشوان، يعقوب. التربية في الوطن العربي، دار الفرقان، الطبعة الاولى، عمان - الاردن 2005.
- 13-Ebel.Robert (1972). Essentials of Education measument angel wood. - 14-Coroker. L.J. (1986). Introduction to classical and Modern test theory. New York .G.B.S. college publishing

## Research Summary

The current research aims to identify the difficulties faced by teachers in art education at the elementary level. the researcher adopted in this study descriptive analytical method for the suitability of the procedures and objectives of the study and the research community of teachers of art education in the departments of education Rusafa (first, second and third) in the province of Baghdad's (1521) teachers were taking a random sample of the original community and (20%) of (304) teachers.

.